. @ 377 @

سمعت محمد بن أحمد بن حمدون الفراء يقول من لم يؤثره ا على كل شيء لا يصل إلى قلبه نور المعرفة بحال .

وسمعته يقول يصح للمرء عمله على قدر اهتمامه بالدخول فيه وحزنه على تقصيره وجهده في الخروج منه على السنة .

وسمعته يقول كتمان الحسنات أولى من كتمان السيئات فإنك بذلك ترجو النجاة .

وسمعت أبا بكر بن حمدون الفراء يقول الآمر بالمعروف يجب عليه أن يبدأ نفسه ويصبر على ما يلحقه في ذلك ويكون عالما بما يأمر به وما ينهى عنه .

وسألت أبا بكر الفراء عن الأبرار فقال هم المتقون .

101 ومنهم أبو عبد ا وأبو القاسم محمد وجعفر ابنا أحمد ابن المقرئ .

فأما أبو عبد ا فإنه صحب يوسف بن الحسين الرازي وعبد ا الخراز الرازي ومظفرا القرميسيني ورويما والجريري وابن عطاء .

وكان من أفتى المشايخ وأسخاهم وأحسنهم خلقا وأعلاهم همة وأتمهم دينا وورعا مات سنة ست وستين وثلاثمائة .

102 وأما أبو القاسم .

فهو من جلة مشايخ خراسان وكان أوحد المشايخ في وقته وطريقته